بالعدو وتمني الشهادة ليس مستلزما لتمني لقاء العدو فيجوز وتمني
لقاء العدو جهاد او مستلزم له وتمني الجهاد مستلزم للقاء
العدو وهو يتضمن الضرر المذكور ولذا تممه عليه السلام بقوله
وسلوا الله العافية من هذه المخاوف المتضمنة للقاء العدو
وهو نظير سؤال العافية من الفتن وقد قال الصديق الاكبر
ابو بكر رضي الله عنه لان أعافى فأشكر أحب الي من ان أبتلى فاصبر
وهل يوخذ منه منع طلب المبارزة لانه من تمني لقاء العدو ومن
ثم قال علي لابنه يا بني لا تدع احدا الى المبارزة ومن دعاك
اليها فاخرج اليه لانه باغ والله قد ضمن نصر من بغي عليه ولطلب
المبارزة شروط معروفة في الفقه اذا اجتمعت أمن معها
المحذور في لقاء العدو والمنهي عنه تمنيه فاذا لقيتموهم
فاصبروا اي اثبتوا ولا تظهروا التالم من شي يحصل لكم فالصبر
في القتال هو كظم ما يولم من غير اظهار شكوى ولا جزع وهو الصبر
الجميل واعلموا ان الجنة اي ثوابها الجنة تحت ظلال
السيوف وقال النووي معناه ان الجهاد وحضور معركة الكفار
طريق الى الجنة وسبب لدخولها ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم
يا منزل الكتاب القرآن او سائر الكتب السماوية ويا مجري
السحاب بنزول الغيث بقدرته ويا هازم الاحزاب
وحده اشارة الى تفرده بالنصر وهزم ما يجتمع من احزاب العدو
اهزمهم وانصرنا عليهم وفي رواية الاسماعيلي في هذا
الحديث وفي آخره انه صلى الله عليه وسلم دعا ايضا فقال اللهم
انت ربنا وربهم ونحن عبيدك نواصينا ونواصيهم بيدك
فاهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة بالاسناد

... الى غنيمة ... الى هزيمتهم الى احوال صالحة ... النعم الثلاث ه
... يتفق قتلهم وبعدهم ... لا يحصل الظفر الى شيء منهم وكلها احوال ... على عظم هذه ...
... المسلمين وفيه التنبيه ...

المذكور

المذكور وكان المولف رواه بالاسناد الواحد مطولا ومختصرا
حدثني بالافراد سالم ابو النضر كذا في رواية ابي ذر وسقط عند
غيره من قوله مولى عمر بن عبيد الله الى هنا وساق في رواية ابي ذر
الحديث كالباقين كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله صريح
في ان سالما كاتب عمر بن عبيد الله وهو يرد على العيني كالحافظ
ابن حجر حيث رجعا الضمير في قوله في باب الجنة تحت بارقة
السيوف عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له
الى عبد الله بن ابي اوفى فاتاه اي عمر بن عبيد الله كتاب عبد الله
ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنوا لقاء العدو بحذف احدى التاءين تمنوا وقال
ابو عامر عبد الملك بن قيس البصري العقدي لا عبد الله بن براد
مما وصله مسلم حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن
ابي الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنوا بحذف احدى التائين تخفيفا ولابي ذر
لا تتمنوا باثباتها لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا
لان مع الصبر يبقى الثبات ويرجى النصر هذا باب
بالتنوين الحرب خدعة بفتح الخاء المعجمة وسكون الدال
المهملة كما في الفرع وهي الافصح وجزم بها ابو ذر الهروي
والقزاز وقال ثعلب بلغنا انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم
وللاصيلي فيما قاله في الفتح خدعة بضم الخاء مع سكون الدال
وجوز خدعة بضم اوله وفتح ثانيه وهي صيغة مبالغة وحكى
المنذري خدعة بفتح الاول والثاني جمع خادع وحكى مكي

ابن عمرو
براد بفتح الموحدة وتشديد الراء والمهملة الاشعري ... كرماني
بلغ
واصله صح
كهمزة ولمزة صح